



الأمانة العامة
قطاع الإعلام والاتصال

تقرير وتوصيات

الإجتماع السابع عشر

لفريق الخبراء الدائم المعني بـ

"متابعة دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب"



(الأمانة العامة: 17 و 18/5/2017)

تقرير وتوصيات

الاجتماع السابع عشر لفريق الخبراء الدائم

المعني بـ " متابعة دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب "

(الأمانة العامة: 17 و 18/5/2017)

- في إطار تفعيل توصية الدورة العادية للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب رقم (ت/4 - م د ع/6 - 2016/11/23)، البند الخاص بـ " دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب.
- قامت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الإعلام والاتصال/ إدارة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب) بتوجيه الدعوة لجميع مندوبيات الدول الأعضاء لدى الجامعة لحضور الاجتماع السابع عشر لفريق الخبراء الدائم المعني بدور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب يوم 17 و 18/5/2017 بمقر الأمانة العامة للجامعة ، بموجب المذكرة رقم 5/2324 بتاريخ 2017/4/16، وأيضاً على المنظمات والاتحادات الممارسة لمهام إعلامية المعنية بحضور هذا الاجتماع، بموجب المذكرة رقم 5/2451 بتاريخ 2017/4/23.
- عقد الاجتماع بتاريخ 2017/5/17 بمقر الأمانة العامة للجامعة وبحضور ممثلي الدول الأعضاء التالية: المملكة الأردنية الهاشمية - دولة الإمارات العربية المتحدة - مملكة البحرين - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - جمهورية جيبوتي - المملكة العربية السعودية - جمهورية السودان - جمهورية العراق - سلطنة عمان - دولة فلسطين - دولة قطر - دولة الكويت - دولة ليبيا - جمهورية مصر العربية - الجمهورية اليمنية.
- كما شارك في هذا الاجتماع من المنظمات والاتحادات الممارسة لمهام إعلامية كل من: الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية - اتحاد المنتجين العرب لأعمال التلفزيون .
- افتتح الاجتماع معالي السفيرة د. هيفاء أبو غزالة - الأمين العام المساعد ، رئيس قطاع الإعلام والاتصال ، بكلمة ترحيبية بالسادة المشاركين، مؤكدة على أهمية دور هذا الفريق في تحقيق الأهداف المنشودة للتصدي لظاهرة الإرهاب من خلال العمل الإعلامي العربي المشترك ووفق رؤية وبرامج عمل تتوافق مع طموحات المواطن العربي في تحقيق الاستقرار والازدهار لمجتمع عربي خالي من التطرف والإرهاب.

- استعرض السيد المستشار/ فوزي محمل الغويل - مدير إدارة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب ما قامت به الأمانة الفنية من متابعة لتنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع السادس عشر لفريق الخبراء الدائم ، وأيضاً ورشة العمل حول " الخطاب الديني ودوره في التصدي لظاهرة الإرهاب " التي انعقدت بجمهورية السودان ، والحلقة النقاشية البحثية الرابعة والتي انعقدت بمملكة البحرين، كما حث الدول الأعضاء على ضرورة الاهتمام والمشاركة في تنفيذ الخطة المرحلية لتحقيق أهداف الاستراتيجية الإعلامية العربية المشتركة لمكافحة الإرهاب.

تضمن جدول الأعمال الموضوعات التالية:

البند الأول: متابعة تنفيذ التوصية رقم (ت/4 - م د ع/6 - 2016/11/23) الصادرة عن الدورة العادية السادسة للمكتب التنفيذي ، البند الخاص بـ " دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب.

البند الثاني: متابعة تنفيذ الخطة المرحلية للاستراتيجية الإعلامية العربية المشتركة لمكافحة الإرهاب على مدار خمس سنوات.

البند الثالث: التحضير لعقد الحلقة النقاشية البحثية الخامسة حول دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب ، خلال النصف الثاني من العام 2017.

البند الرابع: ما يستجد من أعمال .

اعتمد فريق الخبراء الدائم جدول الأعمال، وبعد نقاش مستفيض تم التوصل للتوصيات التالية:

(1) التأكيد مجدداً على تفعيل التوصيات الصادرة عن ورشة العمل حول " الخطاب الديني ودوره في التصدي لظاهرة الإرهاب" والتي استضافتها جمهورية السودان يومي 18 و 19/8/2016، والتوصيات الصادرة عن الحلقة النقاشية البحثية الرابعة حول دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب التي استضافتها مملكة البحرين بتاريخ 2016/11/16 وتكليف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ توصياتهما.

(2) دعوة وسائل الإعلام العربية المختلفة إلى القيام بدور معرفي تنويري فعال في مواجهة ظاهرة الإرهاب بهدف بناء العقل النقدي وتجديد الفكر الديني وإبراز الدور المعرفي خصوصاً في النصوص الدينية ليقوم الإعلام بدوره الفعال في مواجهة الإرهاب.

(3) الطلب من اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية واللجنة العليا لشؤون الإنتاج الإعلامي العربي ضرورة التعاون والتنسيق مع الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب والقيام بمسؤوليتهما كأحدى المنظمات والاتحادات الممارسة لمهام إعلامية والممنوح لهما صفة مراقب باجتماعات مجلس وزراء الإعلام العرب، وتفعيل دورهما في مقررات مجلس وزراء الإعلام العرب وخاصة الإسهام في التصدي لظاهرة الإرهاب.

(4) الطلب من وزارات الإعلام أو الجهات المعنية بالإعلام في الدول العربية والمنظمات والاتحادات الممارسة لمهام إعلامية موافاة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب بأية محاور أو أوراق عمل ترى إدراجها على اجتماع مدراء القنوات الفضائية العربية الرسمية والمدرج باجتماعات الخطة المرحلية لتنفيذ أهداف الاستراتيجية الإعلامية العربية المشتركة لمكافحة الإرهاب، والمزمع عقده خلال النصف الثاني من العام 2017.

(5) الطلب من وزارات الإعلام أو الجهات المعنية بالإعلام ووزارات الداخلية العرب من خلال الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب والمنظمات والاتحادات الممارسة لمهام إعلامية موافاة الأمانة الفنية للمجلس وزراء الإعلام العرب بأية محاور أو أوراق عمل ترى إدراجها على الحلقة النقاشية البحثية والمزمع عقدها ببغداد خلال النصف الثاني من العام 2017.

(6) الإشادة بنتائج المؤتمر الدولي الذي تبنته دولة الإمارات العربية المتحدة لتجريم الإرهاب الإلكتروني بمدينة أبو ظبي، يهدف إلى الوصول لإطار تشريعي شامل لتجريم الإرهاب الإلكتروني، وإطلاق أفكار مبدعة في مجال التعاون الدولي.

(7) دعوة الدول الأعضاء والمنظمات والاتحادات الممارسة لمهام إعلامية للتعاون مع الأمانة العامة للجامعة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل الخطة المرحلية لتنفيذ أهداف الاستراتيجية الإعلامية العربية المشتركة لمكافحة الإرهاب ، وذلك من خلال استضافة المؤتمرات أو الندوات أو الاجتماعات أو ورش العمل الواردة في الخطة أو إجراء الدراسات ومن خلال المنابر الثقافية وقنوات التواصل الاجتماعي.

(8) ضرورة الاستعانة بوسائل التواصل الاجتماعي (الإعلام الحديث) في التوعية الأمنية والتصدي لظاهرة الإرهاب ، وعدم الاعتماد فقط على وسائل الإعلام الحكومية التقليدية.

(9) حث الدول الأعضاء والمنظمات والاتحادات الممارسة لمهام إعلامية والجامعات العلمية ومراكز الدراسات والبحوث على إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بمكافحة الإرهاب ، وموافاة الأمانة العامة بها لتعميمها على الدول الأعضاء للاستفادة منها.

(10) تعميم مذكرة الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب على الدول الأعضاء والمنظمات والاتحادات الممارسة لمهام إعلامية ، والمتضمنة ملاحظاتها ومقترحاتها المرفقة لتفعيل الفقرة الخامسة من توصيات الاجتماع (16) لفريق الخبراء الدائم ، بهدف الاستفادة منها وإدراجها ضمن برامج عمل فريق الخبراء الدائم والإسهام في تنفيذ الخطة المرورية لتحقيق أهداف الاستراتيجية الإعلامية العربية المشتركة لمكافحة الإرهاب.

(11) دفع الإرهاب الإسرائيلي إلى الواجهة عند الحديث عن الإعلام والإرهاب وتخصيص برامج إذاعية وتلفزيونية تفضح ممارسات العدو الإسرائيلي الإرهابية واستغلال السينما لمناقشة وتوضيح الجرائم المترتبة على الإرهاب الإسرائيلي ومكافحته.

(12) التأكيد على دور الخطاب الديني الموضوعي في مواجهة الإرهاب وتحديثه لمواجهة الجهل الذي يعتبر البيئة الحاضنة له.

(13) إنشاء مرصد إعلامي عربي لمتابعة تغطيات وسائل الإعلام لظاهرة الإرهاب وإعداد تقرير تحليلي سنوي حول إيجابيات وسلبيات التعامل الإعلامي مع هذه الظاهرة على أن تستضيفه إحدى الدول العربية.

(14) دعوة منتجي الأعمال التلفزيونية في الدول الأعضاء، من خلال اتحاد المنتجين العرب لأعمال التلفزيون ، إلى الإسهام في التصدي الإعلامي لظاهرة الإرهاب وخاصة عبر تبني مشروعات إنتاج درامي وبرامجي تسهم في نشر قيم الاعتدال والوسطية ومواجهة الأفكار الهدامة والتطرف.